التاريخ:
١٨ أكتوبر ٢٠٢٤

موزمبيق تواجه تزايد خسارة غطاء الأشجار، وحادث حريق جديد في مقاطعة مابوتو

التاريخ:
١٨ أكتوبر ٢٠٢٤

موزمبيق تواجه تزايد خسارة غطاء الأشجار، وحادث حريق جديد في مقاطعة مابوتو

التقرير

شهدت موزمبيق تصاعدًا كبيرًا في خسارة غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، حيث كانت الزراعة المتنقلة هي السائدة. البلاد، التي تمتد على مساحة تزيد عن 78 مليون هكتار، شهدت انخفاضًا في مدى غطاء الأشجار بنسبة 10.21% بسبب عوامل مختلفة. وكان آخر حادث مبلغ عنه في 18 أكتوبر 2024، تنبيه بحريق في مقاطعة مابوتو، مما يسلط الضوء على التحديات البيئية المستمرة التي تواجه الأمة.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة تمثل الغالبية العظمى من خسارة غطاء الأشجار، مع مساهمة تصل إلى 98% من إجمالي الخسارة سنويًا. وقد ساهمت العمران، على الرغم من تأثيرها المحدود بشكل كبير، أيضًا في الانخفاض. لم تؤثر خسارة غطاء الأشجار على المناظر الطبيعية فحسب، بل أدت أيضًا إلى انبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، مع إطلاق ملايين الأطنان المترية في الغلاف الجوي سنويًا.

كان التغيير الصافي في غطاء الأشجار على مر السنين سلبيًا، مع خسارة تزيد عن 4.80 مليون هكتار، وتعويض جزئي فقط بمكاسب تقريبًا 583,000 هكتار. وقد أدى ذلك إلى خسارة صافية تزيد عن 4.30 مليون هكتار، مما يشير إلى الحاجة الواضحة للانتباه إلى ممارسات الحفاظ على الغابات وإدارتها في موزمبيق.

يعد الحادث الحريق الأخير في مقاطعة مابوتو تذكيرًا صارخًا بالحوادث البيئية التي يمكن أن تفاقم من خسارة غطاء الأشجار. وبينما لم يتم تحديد سبب الحريق بشكل مباشر، فإنه يضيف إلى التأثير التراكمي على الموارد الطبيعية للبلاد. إذا استمر اتجاه خسارة غطاء الأشجار، فقد يكون له تداعيات خطيرة على التنوع البيولوجي للبلاد والمناخ والمجتمعات المحلية.